وان كان وصفا صناعيا ويكون ايراده في هذا
البحث مثل ايراد كل رجل عارف وكل انسان حيوان
في بحث التاكيد على ما هو داب السكاكي ويكون
مقصوده انه وصف صناعي جيء به للايضاح
والتفسير لا للتاكيد مثل امس الدابر على ما وقع
في كلام النحاة وتقريره كذلك ان لفظ الهين
حامل لمعنى الجنسية اعني الالهية ومعنى
العدد اعني الاثنينية وكذا لفظ اله حامل
لمعنى الجنسية والوحدة والغرض المسوق له
الكلام في الاول النهي عن اتخاذ الاثنين من الاله
لا عن اتخاذ جنس الاله وفي الثاني اثبات الواحد
من الاله لا اثبات جنسه فوصف المثنى
باثنين واله بواحد ايضاحا لهذا الغرض وتفسيرا
وهذا الذي قصده صاحب الكشاف حيث
قال الاسم الحامل لمعنى الافراد والتثنية دال
على شيئين على الجنسية والعدد المخصوص
فاذا اريد الدلالة على ان المعنى به منهما والذي
يساق له الحديث هو العدد شفع بما يؤكده
هذا كلامه وقوله يؤكده اي يقرره ويحققه
ولم يقصد انه تاكيد صناعي لانه انما يكون
بتكرير لفظ المتبوع او بالفاظ محفوظة فما وقع
في شرح المفتاح من ان مذهب صاحب الكشاف
ان الهين اثنين ونفخة واحدة من التاكيد

الصناعي

فما وقع اي رد على العلامة الشيرازي حيث قال في شرح المفتاح اعلم ان مذهب صاحب الكشاف ان الهين اثنين وواحد تاكيد لا ... كواحدة في نفخة واحدة ... على ظاهره

٢٢

الصناعي ليس بشيء اذ لا دلالة لكلامه عليه
بل لو ورد في المفصل قوله نفخة نفخة مثالا
للوصف المؤكد كامس الدابر فالحق انه لا
نفخة ولا واحدة وصف صناعي جيء به للبيان
والتفسير كما في قوله وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه حيث جعل في الارض
صفة لدابة ويطير بجناحيه صفة لطائر ليدل
على ان القصد الى الجنس دون العدد كما سبق
في باب الوصف فالاثنان يشتركان في ان الوصف
فيهما للبيان ويفترقان من حيث ان وصف الهين
اثنين واله واحد لبيان ان القصد الى العدد
دون الجنس وفي دابة في الارض وطائر يطير
بجناحيه لبيان ان القصد الى الجنس دون
العدد وتقرير هذا البحث على ما ذكرته مما الهم
عليه للمصنف وبه تبين ان الخلاف بين صاحب
الكشاف وصاحب المفتاح والمصنف على توهم البعض
القوم واستدل العلامة في شرح المفتاح على انه
عطف بيان لا وصف بان معنى قولهم الصفة
تابع يدل على معنى في متبوعه انه تابع ذكر ليدل
على معنى في متبوعه على ما نقل عن ابن الحاجب
ولم يذكر اثنين وواحد للدلالة على الاثنينية
والوحدة المعنى في متبوعهما ليكونا صفتين
بل ذكرا للدلالة على ان القصد في متبوعهما

تعريض على الرد وتكلف وتعليل الحق انه تاكيد صناعي

اي الاسم والاله ... وما من دابة

لما حققنا انه لا خلاف بين السكاكي والمص والكشاف وكان كلام العلامة مخالفا لما ذكرنا حاول بيانه وابطاله

Copyright King Saud University